

حلقات نور على الدرب (262) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - [00:00:22](#)

عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونذكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم بالمستمعين. حياكم الله اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من احدى الاخوات تقول قاف ميم نون - [00:00:43](#)

واقتنى لها جمع من الاسئلة من بينها سؤال تقول فيه ما حكم الدين في ازالة شعر الحواجب. اهو جائز او لا جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:01:07](#)

والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابته ومن اهتدى بهديهم واتبع سنته الى يوم الدين وبعد فان النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم جاء باصول - [00:01:26](#)

اسباب الحياة ووصول التزين والزينة فارشد الى ما لا ينافي فطرة الله التي فطر الخلق عليها ولا يتعارض مع ما ينفي الله العبد عليه خلقا او خلقا ومما جاء به صلى الله عليه وسلم - [00:01:45](#)

النهى عن تخيير تغيير خلق الله جل وعلا وقد صح عنه عليه افضل الصلاة والتسليم انه لعن الواسم فقال لعن الله الواسمة والمستوشمة والنامصة والتمنصة والواسرة والمستوشرة والواصلة والموصولة والمتفلجات بالحسن المغيرات خلق الله - [00:02:09](#)

هكذا قال صلوات الله وسلامه عليه والنامطة والتمنصة انما ذلك في الحواجب وتهديدها ولسنا تراه المرأة ارتفع عن تقويس الحاجب او انخفض حتى يبدو الحاضب رقيقا مخوفا تسع من رآها انها خلقت هكذا - [00:02:38](#)

فتغير خلق الله الله جل وعلا يقول وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وجاءت امرأة الى عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه وهو من علماء الصحابة - [00:03:12](#)

ومن فقهاءهم مبرزين في علمهم العارفين بمقاصد التشريع وقد علمت انه يلعن الواصلة والموصولة فقالت انك طمع في الواصلة فقال كيف لا العن من لعنه الله في كتابه الكريم فقالت لقد قرأت - [00:03:31](#)

ما بين لوحة المصحف فما وجدت في ذلك. هم. فقال ان كنت قرأته فقد وجدته ان الله يقول وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتموا فرضي الله عنه وعن اخوانه - [00:03:52](#)

من صحابة محمد ما اجل فقههم واعمق نظرهم وابعد درايتهم في كل خير وارغبهم في ارغبهم في كل امر فالنامصة او نافذة الحواجب تعمل عملا لعن فعله النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:10](#)

فالواجب على المرأة ان تتقي الله سبحانه وان تتجنب التعرض لحواجبها قد تقول واحدة ان حاجبيها كفيفان وان تأرهما ينمو فيزداد ويطول فيقال يقول نبي الهدى صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فاغتموه -

وقد نهى عن نفس الهواتف والانسان قد يعبد الى تجمل يبدو في عينه حسنا ولكن فيه معصية لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم فيعود عليه ذلك العمل لتقيض ما اراد - [00:05:09](#)

من تحسبته في اعين الاخرين وتحديدهم اليه وتحديدده اليهم فتنعكس القضية ويستعد منهم من يرى مخالفته فان المتصرف في القلوب وميولها هو الله جل وعلا وما اكثر ما تسأل النساء - [00:05:31](#)

عن نتف الشعر. مم. وازالته خلاص كما كان على الحاجبين او السارد او العارضين والواجب على النساء ان يتقن الله فيما نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم. اما ما ثبت عنه رسول الله - [00:05:53](#)

صلى الله عليه وسلم فهو عفو اذا ازرت المرأة فلا حرج عليها وقد المحت في بعض حلقات مضت الى ان شعور الانسان التي جعلها الله في جسده لم يتركها الله جل وعلا بل شرع لها احكاما - [00:06:12](#)

فشهر يحرم التعرض له الرجل وفي المرأة ففي الرجل يحرم التعرض للحية وفي المرأة يحرم التعرض للحواجب وتأثر جاء الحث على ازالته شعر القرد والعالم من الطرفين والسارق للرجل وشعور سكت الله عنها فلم يذكرها في شيء - [00:06:35](#)

فسكت رسوله صلى الله عليه وسلم عنها فرج يأمرها بأمر نحوها بشيء فهي عفو من ازالها من اجل العادة والتجمل فلا حرج ومن تركها لذلك ايضا فلا حرج ما لم يرد فيما يترك او يفعل - [00:07:11](#)

مشابهة والكفار المسلم مأمور لان يتجنب مشابهة الكفار فمسأل الله الهداية للجميع للنساء بخصوصهن ام يرضين بما قد ظل الله لهن وقدر في الخلقة وبالتجمل بالزينة المستعارة غنية عنك الحواجب - [00:07:31](#)

والله المستعان اللهم المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة من احد الاخوة المستمعين من جدة يقول طالب علم اخونا عرضنا بعض اسئلته في حلقة مظت وفي هذه الحلقة يسأل فضيلتكم شيخ صالح فيقول هل نعتبر الاحاديث القدسية انها -

00:07:59

غير مخلوقة لانها كلام الله وكلام الله غير مخلوق. جزاكم الله خيرا كلام الله جل وعلا لا شك انه غير مخلوق وبورك فيك على سؤالك فان كلام الله جل وعلا - [00:08:20](#)

صفة من صفاته وصفاته سبحانه وتعالى غير مخلوقة والنبي عليه افضل الصلاة والتسليم اذا قال قال الله كذا وكذا فهو قد قاله جل وعلا حقا لان المبلغ لان الله قال لا ينطق عن الهوى - [00:08:40](#)

فكل ما قال النبي فيه قال ربكم او اتدرون ماذا قال ربكم قالوا ما ندري لا او قال الله ورسوله اعلم؟ قال يقول الله اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر - [00:09:02](#)

كالحديث الذي ذكره والنبي صلى الله عليه وسلم وعقد له شيخ الاسلام محمد بن عبدالوهاب بابا في كتاب التوحيد وذكر ما قاله النبي في غض مطر اي بعد مطر. مم. في صبيحة ذلك اليوم. اظنه في يوم الحديبية - [00:09:18](#)

فقال النبي عليه الصلاة والسلام اتدرون ماذا قال ربكم قال الله ورسوله اعلم قال قال اصلح من عبادي مؤمن بي وكافر. فمن قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي - [00:09:37](#)

كافر بالكوكب. ومن قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافرون بمؤمنون بالكوكب يعني ان من نسب المطر الى الكوكب وطلوعه. نعم وان هذا المطر جاء من طلوع ذلك الكوكب فهو نسب الفضل والاحسان الى الكوكب لا الى الله - [00:09:51](#)

ومن قال مطرنا بفضل الله ورحمته فهذا هو المؤمن بمناسبة كثرة الامطار. مم فينبغي للمسلم اذا جاءت هذه الامطار ان يقول مقرنا بفضل الله ورحمته ليظهر الستر لله ويسند الفضل اليه جل وعلا - [00:10:11](#)

فالاحاديث القدسية من كلام الله والفرق بينها وبين القرآن الكريم ان القرآن معجز فحد الله جل وعلا به العرب وهم ارباب الفصاحة وملوك البيان تحداهم ان يأتوا باية مثله والقرآن - [00:10:33](#)

متعبد العبد بالقراءة ولو لم يفهم معانيه والاحاديث القدسية لا تقرأ لمجرد العبادة والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول في

سؤال اخر من المعلوم ان الامام اذا اتى بركعة زائدة لا تجب متابعتها فيها - [00:10:52](#)

اه فهل يتشهد الامام وينفرق من صلاته؟ ام يتشهد وينتظر الامام ويسلم معه واذا انتظره هل يكذب معه ام لا؟ ارجو الاجابة جزاكم الله خيرا لا شك ان الامام اذا زاد ركعة - [00:11:16](#)

على الصلاة لا يقال لا تجب متابعتها بل تجب مخالفتها في ترك المتابعة ومن تابعه وهو يعلم انها ركعة زائدة تيقن ذلك بطلت صلاته فمخالفتها في هذه الحالة امر واجب - [00:11:35](#)

وبقي هل تشهد المأموم يسلم ام ينتظر ينام جواب ينتظر الامام نتشهد ويبقى بذكر وتسليح ودعاء حتى ينتهي الامام مما اتى به ثم يسجد مع الامام للسهو فان المأموم يسجد لسهو الامام ولو لم يسهو هو - [00:11:58](#)

قد يسهل امامه فينهض قائما للثالث بدون تشهد ثم يتذكر دون ان يشعر المأمومون يجب على ان يتابعوه قد يقوم الامام بالركعة الخامسة في الرباعية ثم يتذكر انه اخطأ ويعود ويجلس دون ان يشعر المأمومون انه قام - [00:12:30](#)

ويجب عليه سجود السهو ويجب على ان يتابعوه في ذلك فمتابعة الامام من المأمومين امر واجب ما عدا اذا قام الامام بركعة زائدة او سلم ان نقتل وهم يعلمون فانهم لا يتابعون - [00:12:54](#)

لكن لو تابعوه بالتسليم لانهم لم يحصوا كيف ينهونه ليقولوا له كما قال الصحابة رضي الله عنهم للنبي صلى الله عليه وسلم وقد سلم من اثنتين لا خرج ومن كان يعرف الحكم فانه اذا سلم وتابع الامام بطلت صلاته - [00:13:17](#)

والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم امام صلى العصر وفي الركعة الثانية اتى بالتشهد الاول ثم قام للركعة الثالثة واتى بتشهد ثان وذكره المصلون بان قالوا سبحان الله عدة مرات ولكنه بقي جالسا واتم التشهد ثم قام واتى بركعتين وتشهد - [00:13:40](#)

ثم سلم والمصلون معه فيكون قد اتى بثلاث تشهدات وخمس ركعات. وبعد الصلاة كلمه المصلون في هذه الصلاة فقال انه لم يشعر بهذه الزيادة. اي انه لم يتعمد هذه الزيادة. مع العلم انه لم يسجد في وجود السهو - [00:14:06](#)

فما الجواب عما سبق؟ علما بان هذه الحادثة قريبة العهد منا. جزاكم الله خيرا هذا يخفق على المصلين معه ما ذكرته في الجواب على السؤال السابق وان من تابعه وهو يعلم انها خامسة بطلت صلاته. مم. فعليه ان يعيد هذه الصلاة - [00:14:26](#)

ولذا ما دام المصلون نبهوا فلم يتنبه فعليهم ان يعيدوا صلاتهم اما هو فيكفيه اياك اذا سجدتين للسهو فقط اما متابعوه فقد بطلت صلاتهم باتيانهم بركعة زائدة لانه لا فريضة - [00:14:52](#)

الخمس ركعات. نعم واذا نبهوا فهم عالم انه زاد علموا انه اخطأ في التشهد الاول وكان عليهم في هذا التشهد الا يجلسوا يتشهدون بان هذا تشهد لا محل له فلا موضع للجلوس - [00:15:17](#)

وهو جلوس اطول من جلوس الاستراحة التي يمكن ان يقال ان الانسان جلس يستريح. نعم اذا القائم من الركعة الاولى له جلسة استراحة اذا اراد او كان امامه يجلس في الاستراحة والقائم من الركعة الثالثة له جلسة استراحة جلسة - [00:15:46](#)

فهذا لا كذا ولا كذا وكان الواجب على هؤلاء المأمومين ان يخالفوا هذا الامام عندما اصر وكان على هذا الامام وقد سبح به جمع ان يستجيب والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ايضا سؤال لعله قريب مما تفضلتم به شيخ صالح يقول اذا سهى الامام في

الركعة الثالثة من الصلاة - [00:16:10](#)

فجلس للتشهد الاخير ثم سلم ظنا منه انه على صواب. فاماذا يجب على المأمومين؟ هل يتابعونه في والتشهد ام انهم لا يجلسون معه بل يقومون ويأتوا بالركعة الرابعة ان يتابعونه في التشهد. فاذا سلم قاموا واتوا - [00:16:37](#)

بالركعة الرابعة جزاكم الله خيرا. عليهم ان يلحوا بالتسبيح فاذا صمم هو على البقاء رغم تسليح العدد الكثير عليه ان يفارقوه في هذه الحالة. فيخوضوا للرابعة بانه بتصميمه لا تجب متابعتها - [00:16:57](#)

بانه صمم على ان يسلم النقد فاماذا صمم على ان يسلم من نص يعتقدونه وجبت في هذه الحالة مفارقتهم والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. احدى الاخوات رمزت الى اسمها بالحروف الف عين عين تقول دخلت مع امي الى السوق مرة في رمضان - [00:17:19](#)

فالعشر الاواخر وكان ازدحاما شديدا. فلما رجعنا الى البيت قلت والله العظيم لا ادخل السوق مرة قرا اريد من ذلك حافزا على عدم

الذهاب الى السوق او الاكثار من ذلك على الاقل. فلما احتجت الى الذهاب - [00:17:40](#)

اليه وانا في نيّتي ان اكفر عن هذا الحلف الذي حلف. فيماذا تنصحونني؟ جزاكم الله خيرا ننصحك بالاقبال من الذهاب الى الاسواق والاكْتفاء بقضاء حوائجك عن طريق ابيك او امك - [00:18:00](#)

او ما يمكن ان يتولى ذلك من الرجال الذين تربطت بهم صلة القرابة مثل الاخوة او الزوج اذا كنت مزوجة اما ما ذكرت عن هذه المرة فانت افتيت نفسك بانك ستكفرين وهذا هو الواجب. الحمد لله. والله اعلم - [00:18:22](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. احدي الاخوات رمزت الى اسمها بالحرف غين. تسأل سؤاليين الاول ما حكم تغطية في القدمين عند الصلاة جزاكم الله خيرا واجب على المرأة ان تغطي قدميها وهي تصلي - [00:18:45](#)

لكن اذا بدت القدمان مم من المرأة في الصلاة هل تبطل الصلاة الصحيح والا لا تحفظها وان الصلاة صحيحة الحمد لله. فانما عليها ان تسترها فاذا كانت لا تستعمل جلبابا - [00:19:06](#)

تلتحظوا به وهي تصلي كم تتخذ جوارب القدمين وجوارب اليدين لم تكتفي بذلك. هم وان كانت تستخدم جلبابا فهو اكمل في الستر لانه يفتر ما يبدو عادة كالقدمين والكفين ويسر ايضا تفاصيل الجسد - [00:19:24](#)

ولا شك ان المرأة افضل ما تؤدي الصلاة ان تؤديها في قعر بيتها بحيث لا يراها سوى نساءها. مم حظ ياض المكارم ينبغي ان تكون غير معتادة لذلك دون مبالغة بهم - [00:19:51](#)

وان كان لا محذور ان شاء الله في ذلك لكن لتألق انها عندما توارث عبادتها هذه تمارسها بمن ام عن الانظار لانه سوف تكون ساجدة وراكعة لتبعد عن انظارهم فهو اكمل في الخشوع واستحضار - [00:20:13](#)

اداب اداء هذه العبادة والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تسأل فضيلتكم في الصالح تقول ما حكم رفع الشعر وطيه من الخلف والرفع يكون بنحو اربع اصابع من فوق الرقبة. جزاكم الله خيرا - [00:20:37](#)

ارجو انه لا حرج اذا كان الهدف منه دفعوا شئ من الحرج ما يسببه من عرق على الرقبة والكتفين واما ان كان ذلك من اجل استحسان ما تراه المرأة عند بعض النساء - [00:20:57](#)

النوع من التفخيص والربط فهو مكروه ينبغي ان تحله في وقت صلاتها يختار صلة ويتجنب التعقيد الذي بشأنه تعقيد الحالة لم يعد رخصة انه يعقد لكن ورد ان النبي ما كان يكف شعره في صلاته. فينبغي للمصلي الا تفعل ذلك - [00:21:18](#)

وان تتجنب بما في الحرص في الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم ونساء السلف من الخير والبركة العظيمة والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. احد الاخوة المستمعين يسأل عن حكم تخفيف الشارب وما حكم السعر الواصل بين - [00:21:50](#)

واللحية والسائل وفيه ان يخفف وبذلك او يطلق مختلف الان هو في الخلق بعضهم يرى انه مثمر وبعضهم يرى انه يتحقق به قول النبي صلى الله عليه وسلم اهل الثواب. لان الاحفاء - [00:22:12](#)

الازالة بالكلية ولا حرج فيه ولو بالغ في غزاة ان شاء الله اولى واما ما يفطر اهتارنا باللحية فيحصل عن يدل ويزال حتى ينفصل السالب عن لحية وليكون الانسان قد - [00:22:42](#)

جز اخفى ما ليس ملتصقا وتابعا للحية والله اعلم. جزاكم الله خيرا ما الذي يجوز للمرأة ان تبديه امام محارمه من زينة وغيرها جزاكم الله خيرا لا حرج عليها ان تبدي - [00:23:12](#)

من الزينة ما لبست الذي تفحو على ذراعيها وخواتمها في اصابعها وما تعلق باذنيها من قرب لا خرج في ذلك كما لا خرج ان يبدو ما تضعه من خلاخل ان كانت من ذوات الخلاخل - [00:23:32](#)

والله يا زينة كانت سائدة في بلادنا وهي موجودة ايضا في بلاد العالم الاسلامي خاصة عند العرب من المسلمين ومن سواهم لا اعلم لاني لم اذهب الى بلادهم لكني رأيتها تباع في اسواق البلاد الاسلامية العربية - [00:23:53](#)

وهي البسة من الفة الزينة والحلي الذي كان العرب يتبينون به الذي يقول فيه الساحر كمرقة من بين دلوج واخلان فالخلخال مما كانت العرب تعداد لبسه وهو المعني بقول الله جل بالقائل - [00:24:17](#)

ولا يضربن بارجلهن ليعلن ما يخفين من زينتهن فالمقصود بعدم ضرب الرجل لان لا يبدو الخلل مستخفي بالملابس وكان الناس في ذلك الوقت والى وقت غير بعيد لا يرى خلخال المرأة - [00:24:39](#)

الا اذا خلعت الابواب الساترة لكثرة ما تلبس النساء من الاسباب السابغة التي تؤثر اثره من الخلف وتغطي ظهر القدم الى الامام فلا يرى الخلل فتحتاج من تريد ان تعلم الناس به اذا انتظر البريد بها فنهى الله جل وعلا عن ذلك - [00:25:02](#)

والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير - [00:25:22](#)

مستمعي الكرام كان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء. شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته -

[00:25:38](#)

- [00:25:59](#)